

الأغاني

عياش السعدي قال .

جاء عبد الله بن عمر العبلي إلى سويقة وهو طريد بن العباس وذلك بعقب أيام بني أمية
وابتداء خروج ملكهم إلى بني العباس فقصده عبد الله وحسنا ابني الحسن بن حسن بسويقة
فاستنشدته عبد الله بن حسن شيئاً من شعره فأنشده فقال له أريد أن تنشدي شيئاً مما رثيت به
قومك فأنشده قوله .

- (تقول أمانة لمّا رأته ... نُسُوزِي عن المَضْجَعِ الأَنفَاسِ) .
- (وقِلَّةَ نَوَمِي على مضجعي ... لدي هَجْعَةُ الأَعْيُنِ الذُّعَسِ) .
- (أبي ما عَرَكَ فقلتُ الهُموم ... عَرَوْنَ أباكِ فلا تَبْلِسِي) .
- (عَرَوْنَ أباكِ فحبَّسْنَه ... من الذُّلِّ في شَرِّ ما مَحْبَسِ) .
- (لِفَقْدِ الأَحْبَبَةِ إذ نالها ... سهامٌ من الحَدَثِ المُبِئْسِ) .
- (رمتُها المَنُونُ بلا زُكَّالٍ ... ولا طائِشاتٍ ولا زُكَّاسِ) .
- (بأسَهمِها المُتَلَفَاتِ النفوسِ ... متى ما تُصِيبُ مُهْجَةً تَخْلِسِ) .
- (فصرَّعْنَهُمْ في نَواحي البلادِ ... مُلَاقًى بأَرْضٍ ولم يُرْسَسِ) .
- (تَقِيٍّ أَصِيبَ وأثوابه ... من العَيْبِ والعارِ لم تَدْنَسِ) .
- (وآخِرُ قد دُوسَ في حُفْرَةٍ ... وآخِرَ قد طار لم يُحْسَسِ) .
- (إذا عنَّ ذِكْرُهُمْ لم يَنْمَ ... أبوكِ وأَوْحَشَ في المَجْلِسِ) .
- (فذاك الذي غالني فاعلمي ... ولا تسألني بامرءٍ مُتَعَسِ)